

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية أساتذة الزنزانة 10 خريجي السلم 9

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يتصاعد التوتر داخل المنظومة التعليمية المغربية، حيث يجد أساتذة "الزنزانة 10" خريجو السلم 9 أنفسهم في مواجهة مباشرة مع وزارة التربية الوطنية. يأتي ذلك خلفية ما يعتبرونه تراجعاً عن التزامات سابقة، وتفسيراً مجحفاً لمقتضيات قانونية، ومماثلة لا تنتهي في تلبية مطالبهم.

فبعدما كان اتفاق 26 دجنبر 2023 بمثابة بارقة أمل لهذه الشريحة من المدرسين الذين أمضوا سنوات طويلة في السلم 9، واستمروا في المطالبة بالترقية إلى الدرجة الأولى، بأثر رجعي إدارياً ومالياً، تم التوصل في اجتماع 9 يناير 2025 إلى اتفاق يقضي إلى تأويل إيجابي للمادة 81 يسمح باحتساب السنوات الخمس كأقدمية في الدرجة الثانية (السلم 10)، وهو ما أظهرته الوزارة من خلال موقف إيجابي خلال المفاوضات الفنية، القاضي بتسوية ملف الزنزانة 10 بالتسقيف.

إلا أن هؤلاء المتضررين سجلوا تراجع وزارة التربية الوطنية وقطاعات حكومية أخرى عن هذا الاتفاق، كوزارة الاقتصاد والمالية والوزارة المنتدبة المكلفة بالميزانية، بحجة استحالة تطبيق تفسير إيجابي للمادة 81 حالياً؛ وهذا ما حمل القطاع الوصي المسؤولية الكاملة عن هذا التراجع، الذي بدد آمال هذه الشريحة الواسعة من المواطنين، وأدى إلى عودة الاحتقان.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما نسبة تأثير هذا التصعيد على العملية التعليمية في المغرب؟
- ما هي التدابير والإجراءات المتبعة للتوصل إلى حلول عادلة ومنصفة تضمن حقوق هذه الفئة من المعلمين وتجنب المزيد من التصعيد؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم شهيد